

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

د. بدور خالد الصقعي

كلية التربية الأساسية

ملخص

تعتبر التربية العملية جزء رئيسي في برامج إعداد المعلم لا يمكن إغفاله أو إهماله، حيث أن التربية العملية هي الفترة التأهيلية الفعلية للطالب المعلم، ومن خلالها يتعرف على جميع جوانب العملية التعليمية، ولذا هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع برامج التربية العملية في دولة الكويت، والكشف عن ملامح برامج التربية العملية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثم تقديم بعض المقترحات الإجرائية لتطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية. وتم اختيار الولايات المتحدة الأمريكية كونها إحدى الدول الرائدة في مجال التعليم، حيث حصلت جامعاتها على النصيب الأوفر في تصنيف كيو اس العالمي (QS world University Rankings) للعام ٢٠١٩م، حيث احتلت المراتب الأربعة الأولى في التصنيف، علاوة على ذلك فقد هيمنت الجامعات الأمريكية على مجال التعليم في تصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي (Times Higher Education) للعام ٢٠٢٠م. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لتحقيق الهدف من الدراسة، حيث قامت بتحليل برامج التربية العملية في دولة الكويت، المتمثلة ببرنامج التربية العملية في كل من كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومن ثم قامت بمقارنتها ببرامج التربية العملية في عدد من الجامعات الأمريكية المصنفة عالمياً وهي: جامعة ستانفورد، جامعة هارفارد، جامعة بنسلفانيا، جامعة نيويورك، جامعة جيمس ماديسون، جامعة دالاس، جامعة كنتزاون. وفي ضوء نتائج التحليل والمقارنة قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات الإجرائية لتطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت.

Developing practical education programs in Kuwait in light of the American experience

Dr. Bedour Khalid Alsaqabi
College of Basic Education

Abstract

Practical education is a key part of the teacher preparation programs that cannot be overlooked or neglected. Where practical education is the actual qualifying period of the student teacher and through it he recognizes about all aspects of the educational process. Therefore, the present study aimed to identify the reality of practical education programs in the State of Kuwait, revealing the features of practical education programs in the United States of America, then presenting some procedural suggestions to develop practical education programs in the State of Kuwait in light of the American experience. The United States of America was chosen as one of the leading countries in the field of education, where its universities obtained the largest share in the QS world university rankings in 2019, where it occupied the first four ranks in the ranking, furthermore American universities dominated the field of education in the Times Higher Education magazine ranking of the year 2020. The researcher used the comparative descriptive methodology to achieve the study goal, as she analyzed practical education programs in the State of Kuwait, represented by the

practical education program in each of the College of Education at Kuwait University, and the College of Basic Education at the Public Authority for Applied Education and Training, and then compared it to practical education programs in a number of the world-class American universities which are: Stanford University, Harvard University, University of Pennsylvania, New York University, James Madison University, University of Dallas and University of Kutztown. In light of the analysis and comparison results, the researcher presented a set of procedural suggestions to develop practical education programs in the State of Kuwait.

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

د. بدور خالد الصقعي

كلية التربية الأساسية

مقدمة

على الرغم من المستحدثات التي زخر بها الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية، إلا أن المعلم لا يزال العامل الرئيس في مدى فاعلية العملية التعليمية، وقد تزايدت أهمية المعلم في العصر الحالي نتيجة تطور المعرفة وثورة المعلومات وتعقد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ولم يعد دور المعلم يقتصر على نقل المعلومات والمعارف بقدر ما هو مرشد ومنسق لبيئة التعلم، ويعمل على تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبط مسارها التفاعلي، ومعرفة حاجات الطلبة وقدراتهم واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم وتعلمهم (السنبل، ٢٠٠٢، ص ١٢٧).

وقد فرض الاتساع في ميدان التربية أدواراً جديدة للمعلم، كما أن التغيرات المعاصرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من ناحية والتطور الذي لحق بالفكر والممارسات التربوية من ناحية أخرى قد انعكست على أدوار المعلم (حسن، ٢٠١٠، ص ٩٠).

وتعد التربية العملية من أهم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في الكليات المتخصصة، وتمثل العمود الفقري والقاعدة الأساسية في بناء معلم المستقبل، ويتم من خلالها الإعداد المهني والأكاديمي للطلبة المعلمين، كما أنها تتيح للطلاب ممارسة عمله الحقيقي في الميدان، وتطبيق ما تعلمه من نظريات في المسارات الدراسية المختلفة إلى إجراءات تطبيقية (العياصرة، ٢٠٠٥، ص ٢٣٤). كما أن التربية العملية تتيح الفرصة للطلاب المعلم لامتلاك الكفايات العملية اللازمة، وبخاصة المتعلقة منها بأساليب

التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصف (خطابية وبني حمد، ٢٠٠٢، ص ٢١).

ويتجاوز التأثير الإيجابي للتربية العملية في الطالب المعلم الكفايات التعليمية إلى النواحي النفسية، ويؤكد عدد من الباحثين أثر برامج التربية العملية المعدة إعداداً جيداً وتنظيماً دقيقاً، في خلق الاتجاهات الإيجابية وتنميتها لدى الطلبة المعلمين نحو ممارسة مهنة التدريس، وتساعدهم في مواجهة المواقف الطارئة بالاعتماد على النفس، والقدرة على تحمل المسؤولية والاستقلال في التفكير (العبادي، ٢٠٠٤، ص ٢٤٩).

وتساهم التربية العملية في توجيه المؤسسات التربوية، ممثلة بالجامعات والكليات لتقرير ما إذا كان الطالب يمتلك الكفاية المهنية والشخصية المأمولة في معلم المستقبل بل أنها تعد اختباراً حقيقياً لمعرفة مدى فاعلية المساقات النظرية، المهنية وكذلك الأكاديمية (ukachi, 2000, p. 244)، لذلك تعتبر المعيار الذي من خلاله يمكن الحكم على نجاح عملية إعداد المعلمين أو فشلها.

وفي ظل الإجماع على أهمية التربية العملية للطلبة المعلمين، فقد أولتها دول العالم عناية كبيرة بهدف الارتقاء بمستوى التعليم فيها، فقد أكد فورلينج سعي النظام التربوي في المملكة المتحدة، إلى التركيز والإكثار من الجانب العملي والمهني، في برامج إعداد المعلمين في الجامعات والكليات البريطانية (Furlong, 2002, p. 37). وسعت كليات إعداد المعلم في نيوزيلندا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية إلى الاهتمام ببرامج التربية العملية والتدريب قبل الخدمة.

يتضح مما سبق أن قضية إعداد المعلم للقيام بواجباته بشكل فعال قد نالت اهتمام دائم في جميع النظم التعليمية، ونظراً لتغير طبيعة أدوار المعلم في العملية التعليمية وتعددتها كان لا بد أن يقابلها تغير مماثل في مضامين برامج إعداد وتدريبه. وتعد التربية العملية من أهم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في الكليات المتخصصة، وتمثل العمود الفقري والقاعدة الأساسية في بناء معلم المستقبل، وتعتبر المعيار الذي من خلاله يمكن الحكم على نجاح عملية إعداد المعلمين أو فشلها.

مشكلة الدراسة

رغم أهمية برامج التربية العملية في إعداد المعلم، إلا أن العديد من الدراسات أظهرت وجود بعض أوجه القصور فيها، وقد انعكس ذلك سلباً على أداء الطلاب المعلمين، فقد أظهرت دراسة الريس (٢٠١٩) وجود بعض جوانب القصور في أداء الطالب المعلم في برنامج التربية العملية في مهارة التخطيط للدرس ومهارة تنفيذ الدرس ومهارة التقويم.

وأشارت بعض الدراسات إلى وجود قصور في درجة فاعلية برامج التربية العملية في تنمية الكفايات لدى الطلاب المعلمين، فقد توصلت دراسة كل من منصر وعلوية (٢٠١٩) والدعيس (٢٠١٨) إلى أن درجة فاعلية برنامج التربية العملية في تدريب الطلاب المعلمين وتنمية كفاياتهم كانت متوسطة، وجاءت متدنية في تنمية بعض الكفايات.

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن برامج التربية العملية تفنقد إلى الجودة، فقد أكدت دراسة عبدالرب (٢٠١٧) على أن معايير الجودة الشاملة تتوافر في برنامج التربية العملية بدرجة متوسطة، ومن خلال عمل الباحثة في إحدى المؤسسات التعليمية التي تعنى بإعداد المعلمين في دولة الكويت لاحظت أن برامج التربية العملية تحتاج إلى إعادة النظر سواء من حيث الفترة الزمنية المخصصة للتربية العملية، أو نظام توزيع التربية العملية على سنوات الدراسة، أو نوعية الإشراف على طالب التربية العملية. لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما واقع برامج التربية العملية في دولة الكويت؟
- ما ملامح برامج التربية العملية في بعض الدول المتقدمة؟
- ما المقترحات الإجرائية لتطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة؟

أهداف الدراسة

- الكشف عن واقع برامج التربية العملية في دولة الكويت.
- تحديد ملامح برامج التربية العملية في الولايات المتحدة الأمريكية.
- تقديم بعض المقترحات الإجرائية لتطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية.

أهمية الدراسة

- مساعدة متخذي القرار على رسم خطط مستقبلية لما يجب أن تكون عليه برامج التربية العملية في دولة الكويت.
- قد تسهم الدراسة في تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة.
- قد تكون الدراسة نقطة انطلاقاً لإجراء مزيد من الدراسات حول موضوع تطوير برامج التربية العملية.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، ويمكن من خلاله المقارنة بين الآراء أو الاستخدامات أو المعالجات المختلفة حول موضوع الدراسة، وذلك لبيان أوجه الالتقاء والاختلاف بينها، بهدف التوصل إلى أفضل حل للمسألة موضوع الدراسة.

مصطلحات الدراسة

برامج التربية العملية:

يعرف سليمان برنامج التربية العملية بأنه "برنامج تربوي يتدرب فيه الطالب المعلم عملياً على مهنة التدريس، وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة تؤدي إلى إكسابه المهارات والخبرات المهنية والاجتماعية اللازمة لممارسة التعليم" (سليمان، ٢٠١٠، ص ٦٩).

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

وتعرفه الباحثة بأنه عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطلبة المعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة تطبيقاً سلوكياً بالشكل الذي يؤدي إلى اكتسابهم الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال التدريب على التدريس والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها خلال مدة زمنية محدودة، تحت إشراف الكلية التي ينتسب إليها الطالب المعلم.

المحور الأول: الدراسات السابقة والتعليق عليها

أولاً: الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

١. دراسة الرئيس (٢٠١٩) بعنوان "التربية الميدانية بين النظرية والممارسة العملية من وجهة نظر المشرفين الميدانيين: جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بوادي الدواسر"

هدفت إلى تحديد مستوى الفجوة بين المستويات المعرفية والتعليمية للطلاب في كليات التربية والممارسة التعليمية والمهنية الفعلية في برنامج التربية العملية من خلال تحديد مستوى أداء الطالب من وجهة نظر المشرفين التربويين. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتألقت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً و(٦) مشرفين تربويين، وتم تحليل وتقييم استراتيجيات التخطيط والتنفيذ والتقييم التي اتبعتها الطالب المعلم في الدرس واستخدمت طريقة الملاحظة لأداء الطالب، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع المشرفين التربويين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الواقع الفعلي للطلاب المعلم في تنفيذ مجال البرنامج التدريبي في ضوء أهداف مجال البرنامج التدريبي في كليات التربية من وجهة نظر المشرفين الميدانيين قد حققوا درجة مرضية وفقاً لوجهة نظرهم، وأظهرت النتائج وجود أوجه قصور في أداء الطالب المعلم في مهارة التخطيط وتسجيل الخطط طويلة الأجل للتدريس وتعويض المواد والمعدات اللازمة للتعليم، وتمثلت أهم أوجه القصور في مهارة تنفيذ الدرس في: (تدريس الدرس وفقاً للتخطيط

المعد، وربط خبرات التعلم بمجالات الحياة، وإنهاء الدرس). وتمثلت أهم أوجه القصور في مهارة التقويم في مدى القدرة على مراعاة الفروق الفردية والدقة والمتابعة في أنشطة التعلم. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تنفيذ برنامج التدريب الميداني تعزى للمعدل التراكمي لصالح الطلاب الحاصلين على تعليم جيد وعالي جداً مقارنةً بالمعلمين الذين يجيدون أو أقل.

٢. دراسة منصر وعليوة (٢٠١٩) بعنوان "فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان: جامعة عدن من وجهة نظرهم"

هدفت إلى معرفة درجة فعالية برنامج التربية العملية في تدريب الطلاب المعلمين في كلية التربية بجامعة ردفان - عدن من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤) طالباً وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة تضمنت (٦٠) عبارة موزعة على خمس مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن فعالية برنامج التربية العملية في تدريب الطلاب المعلمين في كلية التربية بجامعة ردفان من وجهات نظرهم كانت متوسطة في جميع مجالات الاستبانة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول فعالية برنامج التربية العملية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، وأوصت الدراسة بأهمية الاهتمام ببرنامج التربية العملية.

٣. دراسة الآغا (٢٠١٩) بعنوان "درجة تقييم طلبة التربية العملية (٢) في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء"

هدفت إلى التعرف على درجة تقييم طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمقرر التربية العملية في فرع رفح التعليمي وعددهم (٨٥) طالباً وطالبة. واعتمدت الدراسة على استبانة معايير تقويم الأداء المعتمدة في جامعة القدس المفتوحة كأداة أساسية للدراسة، والتي تضمنت ثلاث استمارات خاصة بعضو هيئة التدريس، والمعلم، والمدير. وأظهرت الدراسة وجود

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

ارتفاع في درجة تقييم أداء طلبة التربية العملية وكفايتهم بعد التدريب، ووجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين تقييم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس للطلبة.

٤. دراسة كل من وتزل وجيمس وهوفمان وروكا وروسيل (Wetzel, Hoffman,) (Roach, & Russell, 2018) بعنوان " المعرفة العملية وأفكار المعلم حول برنامج تعليمي معتمد على الممارسات العملية في السنة الأولى"

هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام التدريب العملي في برامج إعداد المعلمين خلال السنة الدراسية الأولى، وتم استخدام المنهج التجريبي في الدراسة، وطبقت هذه الدراسة على عامين بواقع ثلاث فصول دراسية، وكانت عينة الدراسة عينة العمدية وشملت على (١٩) معلمة و(١٧) متطوعة، وتم استخدام الملاحظة والمقابلة كأدوات للدراسة، طبقت الدراسة من خلال برنامج تعليمي يتبع لجامعة في جنوب غرب الولايات المتحدة تؤهل وتمنح شهادات معتمدة لتعليم الأطفال في المرحلة الابتدائية. وركز الباحثون في الدراسة على نقاط الضعف والتحديات والصعوبات التي تكمن في السنة الدراسية الأولى، وتوصلت النتائج إلى أهمية التجارب العملية المرتبطة بالتدريب الميداني والتربية العملية لدورها في تشكيل المعرفة العملية لدى المعلم، وتحديد ممارسات المتوقعة منهم ومن ثم تطويرها.

٥. دراسة أوزداس (Ozdas, 2018) بعنوان " تقييم تصورات المعلمين قبل الخدمة لمقرر التدريب العملي"

هدفت الدراسة إلى تحديد تصورات المعلمين قبل الخدمة لمقرر التدريب العملي، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلماً قبل الخدمة ممن أخذوا مقرر التدريب العملي في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة اكتسبوا خبرة في مهنة التدريس وأصبحوا واثقين من أنفسهم، وتعلموا التحلي بالصبر واستخدام المواد واكتسبوا أهمية التواصل، من ناحية أخرى وجد الباحث بعض النتائج السلبية مثل فشل المعلمين في إدارة الفصول

الدراسية، وقدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات للتغلب على هذه الحالات السلبية.

٦. دراسة الثمالي (٢٠١٨) بعنوان "تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الإسلامية"

هدفت التعرف على واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجالات: (مكتب التربية العملية، المشرف الأكاديمي، والطالب المعلم، إدارة المدارس المتعاونة، المعلمين المتعاونين). وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (٧) أعضاء هيئة تدريس و(٣٠) طالباً، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى إيجابية أداء مكتب التربية العملية، وتجاوب إدارة المدارس المتعاونة، والنظرة الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين. وتبين اتفاق عيني الدراسة على حاجة المعلم المتعاون للقيام بدوره بشكل أفضل، ورفض دراسة مقررات أخرى مع التربية العملية، وقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات لتطوير برنامج التربية العملية في ضوء تلك النتائج.

٧. دراسة الدعيس (٢٠١٨) بعنوان "فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء في إعداد الطالب المعلم من وجهة نظر طلاب المستوى الرابع للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧"

هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة في إعداد الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً وطالبة طبق عليهم استبانة مكونة من (٦١) فقرة موزعة على أربع مجالات (المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وتنمية الكفايات التعليمية). وأظهرت النتائج أن مجال تنمية الكفايات التعليمية جاء في الدرجة الأولى بدرجة فاعلية متوسطة، يليه مجال تنمية الكفايات التعليمية، ثم مجال المشرف التربوي، ثم مجال المعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة بدرجة فاعلية متدنية.

٨. دراسة هورد وويلباكر (Hurd & Weilbacher, 2017) بعنوان "تريد مني أن

أفعل ماذا؟ فوائد التعليم المشترك في المرحلة المتوسطة"

سلطت الدراسة الضوء على الفوائد الناتجة عن التعليم المشترك ما بين الطلبة المعلمين ومعلمي الفصول وأعضاء هيئة التدريس في تعليم المرحلة المتوسطة، وتم استخدام المقابلة الفردية والجماعية كالأدوات في الدراسة، وعينة الدراسة هم معلمي صفوف المرحلة المتوسطة والطلبة المعلمين في مدرسة ميدو فيو ومدرسة برايلاند الثانوية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريس المشترك يعزز التفاعل بين العناصر التعليمية ويساعد في إعداد المعلمين بشكل جيد، كما تعتبر التربية العملية المشتركة ما بين المعلمين والطلبة المعلمين فرصة لنمو المعلم مهنيًا.

٩. دراسة عبدالرب (٢٠١٧) بعنوان "مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج

التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب"

هدفت إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب، من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وأثر متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي في ذلك. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) طالباً وطالبة في المستوى الرابع من مجتمع التخصصات العملية والإنسانية في كلية التربية بجامعة إب، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مجالات الاستبانة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص والمعدل التراكمي.

١٠. دراسة زامل (٢٠١٧) بعنوان "جودة برنامج التربية العملية في كلية العلوم

التربوية في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين"

هدفت إلى معرفة درجة جودة برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة القدس المفتوحة في فلسطين، والتعرف إلى دور بعض المتغيرات المتعلقة

بأعضاء هيئة التدريس المشرفين على التربية العملية في تقديرهم لجودة برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لجودة برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، إذ جاءت جودة تهيئة الطالب المعلم للتدريب العملي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، يليه جودة محتوى التربية العملية، ثم جودة أهداف برنامج التربية العملية، ثم جودة مصادر التعلم "العادية والإلكترونية" للتربية العملية"، وأخيراً جودة فاعلية التدريب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو جودة برنامج التربية العملية تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الجامعية، والفرع التعليمي، وعدد مرات الإشراف على مقرر التربية العملية، كما أظهرت النتائج جودة برنامج التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التدريسية اللازمة له، والمهارات التفاعلية والتواصلية.

١١. دراسة جلفوسو ودينيز وباركر (Gelfuso, Dennis & Parker, 2015)

بعنوان "تحول تعليم المعلمين رأساً على عقب"

هدفت تطوير برنامج شراكة المعلمين في المناطق الحضرية بالتعاون مع المدارس المحلية، وتم استخدام المنهج التجريبي، حيث تم تصميم برنامج لزيادة فرص تدريب وإعداد المعلمين ميدانياً قبل الخدمة، وتم تدريب الميداني في الفصول الدراسية من الصف التمهيدي حتى الصف الخامس ٣-٦ ساعات يومياً بواقع أربعة أيام في الأسبوع، أما في السنة الثانية من البرنامج كانت مدة التدريب أطول حيث أصبحت خمسة أيام من كل أسبوع لست ساعات يومياً. وأظهرت النتائج أهمية التربية العملية في تطوير ممارسة المعلم، وأهمية تفاعل المشرف الجامعي مع المعلم المتدرب، وتبين أيضاً من الدراسة أهمية دور المعلم المتعاون في مساعدة المعلم المتدرب على فهم

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

التدريس بالشكل الصحيح، وقدم الباحثون عدة توصيات فيما يتعلق بجودة التدريب الميداني.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية التربية العملية للطلاب المعلمين.
- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي لمناسبته للموضوع، فيما عدا دراسة جليفوسو ودينيز وباركر (Gelfuso, Dennis & Parker, 2015) ودارسة وتزل وجيمس وهوفمان وروكا وروسيل (Wetzel, Hoffman, Roach, & Russell, 2018) حيث تم استخدام المنهج التجريبي فيهما، ودراسة أوزداس (Ozdas, 2018) التي تم استخدام المنهج شبه التجريبي فيها.

- معظم الدراسات السابقة قدمت توصيات ومقترحات لتطوير برامج التربية العملية.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- الدراسات السابقة كانت في دول غير دولة الكويت.
- اختلاف زمن إجراء الدراسة يختلف عن زمن الدراسات السابقة.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي المقارن.

ثالثاً: أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها.
- استفادت الدراسة الحالية من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

المحور الثاني: الإطار النظري

أولاً: محتوى برنامج إعداد المعلم في دولة الكويت

هناك برنامجين لإعداد المعلم في دولة الكويت، أحدهما في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والآخر في كلية التربية

بجامعة الكويت. وتتص اللائحة الأساسية لكلا الكليتين على أن الدراسة في الكلية تسير على نظام المقررات الذي يقوم على تعيين عدد الوحدات الدراسية التي يشترط إكمالها والنجاح بالمستوى الذي تقررته الكلية كشرط من شروط التخرج في أي قسم من أقسامها. والمقرر الدراسي هو محتوى علمي نظري، أو عملي أو تدريب ميداني، يقدم على مدى فصل دراسي كامل، ويخصص له عدد من الوحدات الدراسية وفق نظام الدراسة. (جامعة الكويت، ٢٠٢٠، ص ١١؛ كلية التربية الأساسية، ٢٠١٩، ص ١٢)

والوحدة الدراسية هي وحدة علمية تسجل للطالب في حال نجاحه في المقرر الذي يدرسه، وتوزن عادة بساعة دراسية أسبوعية نظرية أو بساعتين عمليتين على الأقل، ويقوم القسم العلمي المختص بتعيين عدد الوحدات الدراسية لكل مقرر من المقررات التي يقدمها. (جامعة الكويت، ٢٠٢٠، ص ١١؛ كلية التربية الأساسية، ٢٠١٩، ص ١٣)

ويمكن تصنيف المقررات الدراسية التي يضمها برنامجي إعداد المعلم في دولة الكويت من حيث طبيعة المقرر كالآتي:

- مقررات نظرية: هي مقررات ذات محتوى علمي يتناول الأسس والمبادئ والمفاهيم الأساسية لأحد حقول المعرفة.
 - مقررات عملية: هي مقررات تحوي مجموعة من التطبيقات والتدريبات لإكساب الطالب بعض المهارات اللازمة في المجال، وتنمية قدراته.
 - مقررات ميدانية: هي مقررات تجمع ما بين دراسة المعرفة او المهارة وتطبيقها في الميدان، بحيث يعايش الطالب ظروف العمل بما يضمن تنمية مهاراته.
- كما يمكن تصنيف المقررات الدراسية في البرنامجين بحسب نوع المقرر كالآتي (جامعة الكويت، ٢٠٢٠؛ كلية التربية الأساسية، ٢٠١٩):
- مقررات الثقافة العامة: هي مقررات تهدف إلى رفع مستوى المواطنة الصالحة؛ عن طريق الاهتمام بالجوانب الثقافية والروحية والاجتماعية والصحية

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

والرياضية للطالب. حيث تشمل على مجالات متعددة كالاتي (جامعة الكويت، ٢٠٢٠، ص١٥٧-١٩٤):

- مجال مهارات الاتصال الشفهي والكتابة العلمية باللغة العربية.
- مجال مهارات اللغة الإنجليزية.
- مجال مهارات فكرية في فهم وتقدير الثقافة الوطنية والعربية والإسلامية.
- مجال مهارات الاستقصاء الموضوعي للظاهرة العلمية ومهارات التحليل الكمي واستخدام التكنولوجيا.
- مجال العلوم الاجتماعية، كحقوق الإنسان، والعلوم السياسية، والجغرافيا، وتقدير الفن وغيرها.
- مجال مهارات التربية المستدامة، كالتربية الأسرية، والتربية البيئية، والإعلام التربوي وغيرها.

- مقررات تخصصية: هي مقررات تهدف إلى اكساب الطالب المعارف والخبرات المرتبطة بمجال المادة العلمية لتخصصه، وقد تشمل على بعض المقررات في إحدى المجالات التي تساعد مجال التخصص، بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة في المادة العلمية.

- مقررات مهنية: هي مقررات تهدف إلى إعداد المعلم الواعي بقضايا الفكر التربوي واتجاهاته المعاصرة، من خلال إكساب الطالب المعرفة والخبرة اللازمين في مجال التربية والتعليم، بالاعتماد على الاتجاهات التربوية المعاصرة، بحيث يتقن الطالب استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة - مثل التعلم النشط، والتعلم التعاوني-، والاسس السيكولوجية للتعامل مع المتعلمين بما يضمن مراعاة الفروق الفردية، ومهارات إدارة الفصل وغيرها.

ويوضح الجدول (١) المقررات الدراسية المطلوبة للتخرج من كلية التربية وكلية التربية الأساسية، مصنفة بحس نوعها وعددها (جامعة الكويت، ٢٠٢٠؛ كلية التربية الأساسية، ٢٠١٩):

جدول (١) المقررات المطلوبة في برنامجي إعداد المعلم في دولة الكويت

وجه المقارنة	كلية التربية	كلية التربية الأساسية
مقررات الثقافة العامة	٣٣-٣٠ وحدة (٢١ وحدة إلزامية، ١٢-٩ وحدة اختيارية)	٣٠-٢٤ وحدة دراسية (٢٧-١٥ وحدة إلزامية، ١٠-٣ وحدة اختيارية)
مقررات تخصصية	٥٢-٤٢ وحدة (٤٨-٢٧ وحدة إلزامية، ٢٤-٣ وحدات)	٧٢-٥١ وحدة دراسية (٧٢-٢٤ وحدة إلزامية، ٤٨-٠ وحدة اختيارية)
مقررات مهنية	٤٨-٤٢ وحدة (٤٥-٣٩ وحدة إلزامية، ٣ وحدات اختيارية)	٢٩-٢٧ وحدة دراسية (٢٥-٢١ وحدة إلزامية، ٤-٣ وحدة اختيارية)
برنامج التربية العملية	١٢ وحدة (٣ وحدات لمشروع التخرج، ٩ وحدات لمقرر التربية العملية)	١١-١٠ وحدة (٣-٠ وحدات لمقرر حلقة بحث، ٩-٧ وحدات لمقرر التربية العملية)
المجموع الكلي	١٣٦-١٣٥ وحدة دراسية	١٣٤-١٣٠ وحدة دراسية

يتضح من الجدول السابق أن المعلم يدرس ما بين (١٣٥-١٣٦) وحدة دراسية خلال فترة إعداده في كلية التربية بجامعة الكويت، في حين يتطلب برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية من الطالب أن يتجاوز ما بين (١٣٠-١٣٤) وحدة دراسية للتخرج.

كما يتضح كذلك بأن عدد مقررات الثقافة العامة في كلية التربية بجامعة الكويت يبلغ ما بين (٣٠-٣٣) وحدة دراسية، في حين تبلغ في كلية التربية الأساسية ما بين (٢٤-٣٠) وحدة دراسية. أما المقررات التخصصية فتبلغ ما بين (٤٢-٥٢) وحدة

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

دراسية في كلية التربية وما بين (٥١-٧٢) وحدة دراسية في كلية التربية الأساسية. وبالنسبة للمقررات المهنية فتبلغ (٤٢-٤٨) وحدة دراسية في كلية التربية بجامعة الكويت، و(٢٧-٢٩) وحدة دراسية في كلية التربية الأساسية.

كما يشير الجدول إلى الوزن النسبي لبرنامج التربية العملية في كلا الكليتين، و يبلغ (١٢) حدة دراسية في كلية التربية بجامعة الكويت، مقسمة ما بين مقررين هما (مقرر مشروع التخرج، ومقرر التربية العملية)، في حين يبلغ الوزن النسبي لبرنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية ما بين (١٠-١١) وحدة دراسية، مقسمة على مقررين كذلك وهما (مقرر حلقة بحث، ومقرر التربية العملية أو مقرر التدريب الميداني).

ثانياً: برامج التربية العملية في دولة الكويت

برامج التربية العملية في دولة الكويت تتمثل بمقرر التربية العملية ومقرر مشروع التخرج اللذان تطرحهما كلية التربية بجامعة الكويت، ويقابلهما مقرر التربية العملية أو التدريب الميداني ومقرر حلقة البحث اللذان تطرحهما كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ويمثل اجتياز تلك المقررات أحد متطلبات التخرج والحصول على الإجازة الجامعية في التربية بدرجة بكالوريوس في كلتا الكليتين. ويقوم الطالب بتسجيل تلك المقررات عادةً في الفصل الدراسي السابق للتخرج من البرنامج.

ويمارس الطالب خلال مقرر التربية العملية التدريس الفعلي في أحد المدارس أو رياض الأطفال الحكومية، ولذلك يطلق عليه مسمى الطالب المعلم، حيث يتحمل أعباء المعلم كاملة قبل تخرجه، ويستغرق التدريب العملي فصلاً دراسياً كاملاً، ويتم من خلاله الإشراف على الطلبة المسجلين بالمقرر من قبل الكلية.

فيما يلي يقارن جدول (٢) ما بين مقرر التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت، ومقرر التربية العملية في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي

د. بدور خالد الصقبي

والتدريب، وذلك في عدد الوحدات والمتطلبات المسبقة والمدة الزمنية للبرنامج والأهداف والإشراف (جامعة الكويت، د.ت.؛ كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٧):

جدول (٢) مقارنة بين برامج التربية العملية في كلية التربية وكلية التربية الأساسية

وجه المقارنة	كلية التربية - جامعة الكويت	كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
عدد الوحدات	٩ وحدات دراسية	٩ وحدات دراسية
المتطلبات المسبقة	اجتياز ١٠٢ وحدة دراسية	اجتياز ١٢٠ وحدة دراسية
المدة الزمنية	فصل دراسي كامل	فصل دراسي كامل
الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة الطالب المعلم في التعرف على مكونات النظام المدرسي والمؤسسي، والتفاعل بين هذه المكونات. - اكتساب الطالب المعلم الفهم الحقيقي لقدراته وصفاته المهنية، والعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن. - الربط بين النظرية والتطبيق. - اختبار مدى تمكن الطالب المعلم والمتدرب من المادة العلمية. - احترام مهنة التدريس وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها. - مساعدة الطالب المعلم على اكتساب الكفايات المهنية التي تمكنه من أداء عملة بنجاح. 	<ul style="list-style-type: none"> - إعداد الطالب مهنيًا لمرحلة تخصصه في رياض الأطفال والابتدائي والمتوسط والثانوي. - إتاحة الفرصة للطالب المعلم لممارسة الجانب التطبيقي في المدارس، ومساعدته على ممارسة مسؤولياته، وتطبيق معارفه وتنمية قدراته واستعداده، وإكسابه المهارات والكفايات التدريسية. - التطوير المستمر بالنسبة لبرنامج التربية العملية.

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

وجه المقارنة	كلية التربية - جامعة الكويت	كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
	- الجهة المشرفة: مكتب التربية العملية.	- الجهة المشرفة: مركز التربية العملية.
الإشراف	- المشرف التربوي: إما أحد أعضاء هيئة التدريس أو رؤساء الأقسام أو موجهي وزارة التربية.	- المشرف التربوي: إما موجه في مركز التربية العملية بالكلية، أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية، أو أحد معلمي أو رؤساء الأقسام أو موجهي وزارة التربية.

يتضح من الجدول رقم (٢) التشابه الكبير ما بين برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت وبرنامج كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حيث أن البرنامجين شبه متطابقين، ويعود ذلك إلى اشتراكهم في الأهداف بشكل العام، وقد يعود ذلك أيضاً إلى القواسم المشتركة ما بين كلية التربية وكلية التربية الأساسية، فكلاهما مؤسستان تعليميتان حكوميتان، مما وحد رؤاهم ورسالتهم.

ثالثاً: برامج التربية العملية في الولايات المتحدة الأمريكية

تعد التربية العملية ركناً مهماً في عملية إعداد المعلم، حيث تمثل مطلباً أساسياً وحيوياً ضمن متطلبات التخرج في كليات التربية، ولكي تتجح مقررات التربية العملية في تحقيق أهدافها، ينبغي أن يدرس الطالب المعلم قدرًا كافيًا من المقررات التربوية، والمهارات التخصصية الأكاديمية قبل البدء في ممارسة التدريب العملي (الجدني، ٢٠٠٨، ص ٣٩٧).

وقد أولت الكثير من الدول الاهتمام الكبير للتربية العملية والتدريب قبل الخدمة في برامج إعداد المعلمين لاسيما الدول المتقدمة، ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية، والتي اختارتها الباحثة لعمل هذه الدراسة المقارنة، وذلك للاستفادة من تجاربها في هذا المجال كون جامعاتها حصلت على النصيب الأوفر في تصنيف كيو اس العالمي (QS world University Rankings) للعام ٢٠١٩م جدول (٣):

جدول (٣) ترتيب الجامعات في تصنيف كيو اس العالمي للعام ٢٠١٩ (QS Rankings 2019)

د. بدور خالد الصقعي

الدولة	اسم الجامعة	الترتيب العالمي
الولايات المتحدة الأمريكية	Massachusetts Institute of Technology مؤسسة ماساتشوستس للتكنولوجيا	١
الولايات المتحدة الأمريكية	Stanford University جامعة ستانفورد	٢
الولايات المتحدة الأمريكية	University Harvard جامعة هارفارد	٣
الولايات المتحدة الأمريكية	California Institute of Technology مؤسسة كاليفورنيا للتكنولوجيا	٤
المملكة المتحدة	University of Oxford جامعة اكسفورد	٥
المملكة المتحدة	University of Cambridge جامعة كامبردج	٦
سويسرا	ETH Zurich أي تي اتش زيورخ	٧
المملكة المتحدة	Imperial College London كلية لندن الامبريالية	٨
الولايات المتحدة الأمريكية	University of Chicago جامعة شيكاغو	٩
المملكة المتحدة	UCL يوسي ال	١٠

أما في مجال التعليم فقد صنفت مجلة التايمز للتعليم العالي (Times Higher Education) أفضل الجامعات في العالم للحصول على درجات علمية في التعليم للعام ٢٠٢٠م، ويوضح الجدول رقم (٤) هذا التصنيف:

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

جدول (٤) أفضل الجامعات في العالم في مجال التعليم بحسب تصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي للعام ٢٠٢٠ (Times Higher Education 2020)

الترتيب	اسم الجامعة	الدولة
١	Stanford University جامعة ستانفورد	الولايات المتحدة الأمريكية
٢	University Harvard جامعة هارفارد	الولايات المتحدة الأمريكية
٣	University of Hong Kong جامعة هونغ كونغ	الجمهورية الصينية
٤	University of Oxford جامعة أكسفورد	المملكة المتحدة
٥	University of California Berkeley جامعة كاليفورنيا-بيركلي	الولايات المتحدة الأمريكية

نلاحظ من الجدول رقم (٤) هيمنة جامعات الولايات المتحدة الأمريكية على قائمة أفضل الجامعات في مجال التعليم. وفيما يلي برامج التربية العملية في عدد من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية:

• جامعة ستانفورد Stanford University

جامعة ستانفورد هي جامعة أمريكية بحثية خاصة تم افتتاحها في عام ١٨٩١م، وتقع في سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا. ويسجل بالجامعة حوالي ٦٧٠٠ طالب لدارسي البكالوريوس و ٨٠٠٠ طالب للدراسات العليا كل سنة من الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم. وتحتل جامعة ستانفورد المرتبة الثانية وفق تصنيف كيو اس العالمي (QS world University Rankings) للعام ٢٠١٩م، كما تحتل المرتبة الأولى في مجال التعليم وفقاً لتصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي (Times Higher Education) للعام ٢٠٢٠م.

مقرر التربية العملية في جامعة ستانفورد هو فترة توظيف معتمدة، وتعتبر جزءاً مهماً من المنهج، وهناك سيناريوهان يؤهلان الطلاب للحصول على المقرر (“Curricular Practical Training,” n. d.):

- السيناريو الأول: يجب أن يكون التوظيف شرطاً لنيل الشهادة. في هذه الحالة، قد تحتسب أو لا تحتسب ضمن الدرجات الأكاديمية، ويتم تصديق مقرر التربية العملية من قبل مركز بكتيل الدولي (Bechtel International Center) خلال الموسم نفسه من فترة التدريب.
- السيناريو الثاني: في الحالات التي لا يكون فيها التدريب العملي متطلباً للحصول على الشهادة، يقدم القسم العلمي مقرر التربية العملية وتحتسب للطلاب ضمن الدرجات الأكاديمية، وسيؤدي عدم التسجيل في المقرر وإكماله إلى تبعات قانونية.

وهناك معايير لاستحقاق التسجيل في مقرر التربية العملية في جامعة ستانفورد وأهمها أن يكون الطالب قد التحق بدوام كامل لمدة سنة أكاديمية كاملة واحدة على الأقل، ويعفى طلاب الدراسات العليا من هذا الشرط إذا كان برنامج شهادتهم يتطلب مشاركة فورية في مقرر التربية العملية (“Curricular Practical Training,” n. d.).

وتشترط الجامعة حصول الطالب على ترخيص للتوظيف وتسجيل مقرر التربية العملية، ويكون التوظيف بدوام جزئي بحيث لا تتعدى ساعات العمل في المدرسة (٢٠) ساعة أسبوعياً في أيام الأسبوع، على أن يسمح بالعمل بدوام كامل أثناء فترات الراحة الرسمية في المدرسة (“Curricular Practical Training,” n. d.).

• جامعة هارفارد Harvard University

جامعة هارفارد هي أقدم وأعرق الجامعات الأمريكية، وإحدى أقدم جامعات العالم وأفضلها، وتم تأسيسها في عام ١٦٣٦م، وهي أكبر جامعة في العالم من حيث المساحة والتجهيزات، وتقع في مدينة كامبردج بولاية ماساتشوستس الأمريكية، واحتلت

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

جامعة هارفارد الأمريكية المرتبة الثانية وفق تصنيف كيو اس العالمي (QS world University Rankings) للعام ٢٠١٩م، بينما احتلت المرتبة الثانية في مجال التعليم وفقاً لتصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي (Times Higher Education) للعام ٢٠٢٠م.

ومقرر التربية العملية في جامعة هارفارد هو فترة توظيف معتمدة، وغالباً يطرح المقرر خلال فترة الإجازة الصيفية أو الشتائية، وهناك طريقتان يكون فيهما الطلاب مؤهلين للحصول على مقرر التربية العملية وهي (Curricular Practical Training): n. d.

- يعد التوظيف جزءاً لا يتجزأ من برنامج نيل الشهادة: يجب أن يكون الطلاب قد أتموا سنة دراسية واحدة من الدراسة بدوام كامل حتى يكونوا مؤهلين للحصول على مقرر التربية العملية. يجب على أولئك الذين يأخذون إجازة اجتياز السنة الأكاديمية مرة أخرى حتى يكونوا مؤهلين للحصول على مقرر التربية العملية. ويمكن لطلاب الدراسات العليا طلب الحصول على شهادة مقرر التربية العملية قبل إكمال سنة واحدة من الدراسة بدوام كامل، وذلك إذا كان برنامج الشهادة يتطلب بدء العمل في الفصل الدراسي الأول.

- التوظيف غير المطلوب لنيل الشهادة: يمكن أن يتضمن مقرر التربية العملية ساعات أكاديمية معتمدة لدورات تدريبية مثل دورة الدراسات الميدانية أو الدراسة المستقلة أو التدريب الداخلي، شريطة أن يتم تقديم إثبات الحصول على ساعات أكاديمية معتمدة ناشئة عن تجربة التوظيف المقترحة.

لا يوجد مدة محددة لمقرر التربية العملية للطلاب في جامعة هارفارد، حيث يستمر طالما استمروا في إحراز تقدم طبيعي نحو نيل شهاداتهم، وقد يشارك الطلاب إما في مقرر التربية العملية بدوام جزئي (٢٠ ساعة أو أقل في الأسبوع) خلال العام الدراسي أو مقرر التربية العملية بدوام كامل (أكثر من ٢٠ ساعة في الأسبوع) خلال فترات الإجازة الجامعية الرسمية (Curricular Practical Training, n. d.).

• جامعة بنسلفانيا University of Pennsylvania

هي جامعة أمريكية خاصة تقع في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا، وتعتبر جامعة بنسلفانيا واحدة من أكبر جامعات القطاع الخاص في الولايات المتحدة الأمريكية، ورابع أقدم مؤسسة للتعليم العالي في الولايات المتحدة، حيث أسست ١٧٤٠م، وكان من أبرز مؤسسيها المبتكر والسياسي الأمريكي بنجامين فرانكلين، الذي دعا إلى برنامج يركز على التعليم العملي والنظري على حد سواء. وتحتل جامعة بنسلفانيا المرتبة ١٩ في العالم، والعاشرة على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية وفق تصنيف كيو اس العالمي (QS world University Rankings) للعام ٢٠١٩م، وفي الترتيب الرابع في الولايات المتحدة الأمريكية وفقاً لتصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي (Times Higher Education) للعام ٢٠٢٠م.

للمشاركة في مقرر التربية العملية في جامعة بنسلفانيا يجب على الطالب تحديد عضو هيئة تدريس على استعداد للمساعدة في الاشراف على المقرر، والحصول على خطاب توظيف رسمي، بالإضافة لإجراء مقابلة مع العميد المساعد في الكلية وذلك للتأكد من مدى تقدم الطالب نحو التخرج، وتأكيد التسجيل في مقرر التربية العملية. وتخصص الجامعة عدداً من الساعات المعتمدة المخصصة للتربية العملية كما يلي
:("Curricular Practical Training," n. d.)

أولاً: يطرح مقرر يسمى التحضير للتربية العملية: يخصص له ساعتان معتمدتان كل فصل دراسي يسبق التربية العملية الميدانية التي يتفرغ لها الطالب في الفصلين الأخيرين من الدراسة، ويهدف إلى تعريف الطالب بالممارسات المهنية للمعلم ومعاييرها، وتوجيهه إلى إعداد وتطوير حقيبة تعليمية تحوي خططاً تدريسية ومواد ووسائل تعليمية وغيرها مما يلزم عند التطبيق، تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس.

ثانياً: تخصص للتربية العملية ثلاث مقررات من متطلبات التخصص تسمى بما يلي:
- مقرر تربية عملية متقدمة: يهدف إلى إتاحة فرص ملاحظة سلوك المعلم المتعاون في مجالات عديدة كالتخطيط التدريسي، واستراتيجيات تدريس

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

المحتوى، والمهارات العملية، ويكون ذلك ليوم واحد كل أسبوع في الفترة الصباحية.

- مقرر التربية العملية لمرحلتى الروضة والابتدائي: ويخصص له ٧ ساعات معتمدة، ويتفرغ الطالب المعلم بشكل كامل للتدريس الصفي بإشراف تعاوني بين المعلم المتعاون وعضو هيئة التدريس من الجامعة.
- مقرر التربية العملية للمرحلة الثانوية: ويخصص له ٨ ساعات معتمدة، ويتطلب من الطالب المعلم التفرغ للتدريس الصفي بإشراف تعاوني بين المعلم المتعاون وعضو هيئة التدريس من الجامعة.

• جامعة نيويورك New York University

جامعة نيويورك هي جامعة بحثية خاصة تأسست عام ١٨٣١م، ويقع مقرها الرئيسي في منهاتن بمدينة نيويورك، وتعتبر اليوم أكبر مؤسسة خاصة غير هادفة للربح للتعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يزيد إجمالي عدد طلابها على الخمسين ألف، كما أن لها مرافق تعليمية خارج الولايات المتحدة أحدها يقع في أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتضمن خريجي وأساتذة الجامعة واحد وثلاثون حاصلاً على جائزة نوبل، والعديد من الجوائز في كافة المجالات. وتحتل جامعة نيويورك المرتبة ٣٩ في العالم، والمرتبة ١٨ على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية وفق تصنيف كيو اس العالمي (QS World University Rankings) للعام ٢٠١٩م، وفي الترتيب ٣١ في الولايات المتحدة الأمريكية وفقاً لتصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي (Times Higher Education) للعام ٢٠٢٠م.

ويتيح مقرر التربية العملية في جامعة نيويورك قبول التوظيف خارج الحرم الجامعي كجزء من المنهج الدراسي لبرنامج نيل الشهادة، ويجب أن تكون ممارسة الوظيفة في مقرر التربية العملية مرتبطة مباشرة بالمجال الرئيسي لدراسة الطالب ("Curricular Practical Training," n. d.).

وللتأهل لمقرر التربية العملية يجب أن يحصل الطالب على عرض عمل مرتبط مباشرة بتخصصه، وأن يكون طالباً يحرز تقدماً طبيعياً نحو إكمال الشهادة أي في وضع أكاديمي جيد، ويجب على الطالب أن يجد مشرفاً من الجامعة في القسم الأكاديمي الخاص بتخصص الطالب لمتابعة تقدمه في المقرر (Curricular Practical Training, ” n. d.

ويكون برنامج التدريب غير مدفوع الأجر، ويتم مقرر التربية العملية عادةً على أساس التفرغ (حتى ٢٠ ساعة في الأسبوع) خلال العام الدراسي وعلى أساس التفرغ الكامل خلال فترات الإجازة، وقد يستثنى طلاب الدراسات العليا من هذا الشرط، ويمارس الطالب المهنة بعد الحصول على إذن رسمي (Curricular Practical Training, ” n. d.

• جامعة جيمس ماديسون James Madison University

تأسست جامعة جيمس ماديسون في العام ١٩٠٨م، وتقع في مدينة هاريسونبيريج بولاية فيرجينيا، وهي جامعة عامة تضم حالياً حوالي ١٨٠٠٠ طالباً وطالبة يدرسون المقررات الدراسية للدرجة الجامعية والدراسات العليا، وتتألف الجامعة من سبع كليات، تميزت كجامعة رائدة في التعليم العالي، لأن طلابها يتمتعون بعلاقات غير عادية مع أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة. وتقع في المرتبة ٢٧٩ في الولايات المتحدة الأمريكية وفقاً لتصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي (Times Higher Education) للعام ٢٠٢٠م.

مقرر التربية العملية في جامعة جيمس ماديسون هو توظيف معتمد مؤقت يرتبط مباشرة بمجال الدراسة الرئيسي للطلاب، بحيث إما أن يحصل الطالب عليه ويجتازه، أو أن يحصل على ساعات معتمدة من دورة تدريبية أو دراسة مستقلة، على أن تتعلق بمجال دراسة الطالب الرئيسي (Curricular Practical Training, ” n. d.).

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

وتكون فترة التوظيف أو التدريب إما بدوام جزئي أو بدوام كامل، ويمكن أن يكون التدريب في مقرر التربية العملية مدفوع أو غير مدفوع الأجر (Curricular Practical Training, ” n. d.

• جامعة دالاس University of Dallas

افتتحت جامعة دالاس في عام ١٩٥٦م، وهي مؤسسة كاثوليكية ترحب بالطلاب من جميع الأديان. تقدم الجامعة قائمة شاملة ببرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه والتعليم المستمر، وتجذب الجامعة الطلاب من جميع أنحاء العالم، حيث يبلغ عدد الطلاب المسجلين في الجامعة أكثر من ١٣٠٠ طالب جامعي و ١٢٠٠ طالب دراسات عليا. وتقع الجامعة في الترتيب ما بين ٤٠١-٥٠٠ في الولايات المتحدة الأمريكية وفقاً لتصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي (Times Higher Education) للعام ٢٠٢٠م.

باستمرار كواحدة من أفضل الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، كما تم تصنيف برامج جامعة دالاس الصيفية لطلاب المدارس الثانوية الموهوبين في قائمة أفضل ٢٠ جامعة في الولايات المتحدة، ويقع حرم الجامعة في إيرفينغ بوسط دالاس (Curricular Practical Training, ” n. d.)

يعد مقرر التربية العملية في جامعة دالاس بمثابة تصريح مؤقت للتدريب العملي المرتبط مباشرة بمجال الدراسة الرئيسي، وقد تكون هذه الخبرة الخبرة في التوظيف أو التدريب الداخلي مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر (Curricular Practical Training, ” n. d.)

ويكون مقرر التربية العملية بدوام جزئي (٢٠ ساعة في الأسبوع أو أقل)، أو بدوام كامل (أكثر من ٢٠ ساعة في الأسبوع)، ويعد مقرر التربية العملية عنصراً هاماً في البرنامج التعليمي، ويتم بعد حصول الطالب على عرض عمل موثق من صاحب العمل، حيث يتم توثيق التفويض من خلال قاعدة بيانات الحكومة الفيدرالية (Curricular Practical Training, ” n. d.)

وليكون الطالب مؤهلاً لمقرر التربية العملية يجب ان يكون في وضع أكاديمي جيد، وان يكون ملتحقاً في جامعة دالاس بدوام كامل، وأن يكون قد أكمل سنة دراسية واحدة في المناهج الدراسية ضمن برنامج الدراسة، وأن يحضر دورة أو ورشة تطوير مهني واحدة على الأقل، كما يجب على الطالب أن يحدد عضواً متفرغاً من أعضاء هيئة التدريس للعمل كمشرف على مقرر التربية. n. "Curricular Practical Training" (d).

• جامعة كترتاون Kutztown University

جامعة كترتاون هي جامعة حكومية تعتبر مركز تعليم في الفنون والعلوم يهدف إعداد معلمين أكفاء، تم إعلانها كجامعة في عام ١٩٨٣م، وتقع الكلية في بنسلفانيا بفيلا ديلفيا. يبلغ عدد الطلاب المسجلين في الجامعة حوالي ٨٣٠٠ طالب جامعي بدوام كامل وبدوام جزئي، بالإضافة إلى ذلك تدعم الجامعة التعليم المستمر من خلال تقديم دورات تعليمية للمجتمع. وتقع الجامعة في الترتيب ٦٠٠ > في الولايات المتحدة الأمريكية وفقاً لتصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي (Times Higher Education) للعام ٢٠٢٠م.

يوفر برنامج التربية في جامعة كترتاون التدريب العملي للطلاب المنتسبين لها، ويتمثل برنامج التربية العملية في جامعة كترتاون من مقرر المناهج وطرق التدريس، ويشترط على الطالب المعلم أن يحصل الطالب المعلم على رخصة براكسس التربوية (Praxis Educational Leadership) كي يسجل في البرنامج (Curriculum and Instruction," n. d).

ويتم بعدها تعيين الطالب في بيئة توفر الخبرات المهنية المتعلقة بمجال الطالب العلمي، تحت إشراف مدير منطقة التعليمية بالتنسيق مع أحد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ويكتسب الطالب المعلم خلال البرنامج مهارات مهنية متعددة في سياسة التعليم، وتطوير البرامج، وتصميم المناهج الدراسية، والإشراف التعليمي، وذلك خلال ٢٤ ساعة مخصصة للبرنامج.

تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

بعد الاطلاع على عدد من برامج التربية العملية في جامعات الولايات المتحدة يمكن استخلاص الإطار العام للتدريب الميداني في الولايات المتحدة الأمريكية وهو كالتالي:

- يمثل مقرر التربية العملية أحد متطلبات التخرج ونيل الشهادة العلمية.
- يطرح مقرر التربية العملية ويخصص له عدد من الساعات المعتمدة في كل فصل دراسي.
- يكون أداء الطالب المعلم في الميدان تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس لمتابعة تقدمه في المقرر.
- يتفرغ الطالب المعلم بشكل كامل للتدريس الصفي أثناء مقرر التربية العملية.
- التسجيل في مقرر التربية العملية يتطلب من الطالب المعلم الحصول على خطاب توظيف رسمي من الجهة التي يتم التدريب فيها.

المحور الثالث: مقترحات إجرائية لتطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت في ضوء التجربة الأمريكية

- قيام متخذي القرار برسم خطط مستقبلية لما يجب أن تكون عليه برامج التربية العملية بدولة الكويت في المستقبل.
- فتح قنوات اتصال مباشر بين كليات التربية ومراكز عمل المعلمين بهدف التعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم واستعداداتهم لتوجيهها التوجه السليم.
- التأكيد على أهمية وجود تقييم ختامي لبرامج التربية العملية للتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم، فأول الخطوات لمساعدة الطالب المعلم في التغلب على المشكلات التي تواجهه تكون من خلال رصدها أولاً، ومن ثم البحث عن حلول لها.
- توفير مشرفين متخصصين ذوي كفاءة عالية للإشراف على الطلبة المعلمين:

أ- أعضاء هيئة التدريس بمركز أو مكتب التربية العملية: أن يتم تعيينهم وفق معايير تضمن كفاءتهم العالية في مجال المادة العلمية ومجال التدريب على حد سواء.

ب- أعضاء هيئة التدريس بالكلية: أن يتم ترشيحه من قبل رئيس قسمه العلمي لضمان تميزه في التخصص.

ج- معلمي أو رؤساء الأقسام أو موجهي وزارة التربية: أن يتم ترشيحهم من قبل

الموجهين الأوائل للمادة العلمية، وذلك وفق مجموعة من المعايير وهي:

- أن يكون حاصلًا على شهادة جامعية لا تقل عن أربع سنوات دراسية.
- أن يكون قد أمضى خمسة سنوات على الأقل من الخبرة التدريسية الناجحة في المرحلة التعليمية التي سيتم التدريب فيها.
- أن يكون قادراً وراعياً في تدريب الطلبة المعلمين.
- أن يكون مهتماً بتطوير نفسه من خلال طموحاته في مجال التدريس.
- أن يعرف عنه الجدية في أداء ما يلقي على عاتقه من واجبات.
- أن يتمتع بصحة جسدية ونفسية جيدة.

- استبدال مقرر التربية العملية ببرنامج متكامل، بحيث يقسم البرنامج إلى مراحل تمتد من السنة الدراسية الأولى بالكلية حتى سنة التخرج، مع اختلاف الوزن النسبي للأيام المخصصة للأنشطة المختلفة للتربية العملية مثل المشاهدة والتدريس المصغر والتدريب الموزع والمكثف، بحيث يكون نظام توزيع التربية العملية على فترات منظمة ويتم على النحو التالي:

- الفترة الأولى: تعتبر مرحلة تمهيد للتربية العملية، وتمتد من السنة الدراسية الأولى وحتى السنة الدراسية الثالثة للطالب، وهي فترة تتم في الكلية لتدريب الطلبة على مهارات صياغة الأهداف، وتخطيط الدروس، وإنتاج الوسائل التعليمية، وبناء أدوات التقويم، والتدريس المصغر، وذلك من خلال المقررات الدراسية المتنوعة مع ضرورة تضمين أكثر من مقرر لطرق

التدريس في صحيفة التخرج، بحيث توزع على أعوام الدراسة الثلاث الأولى.

○ الفترة الثانية: تكون خلال السنة الدراسية الثالثة، بحيث يطرح مقرر من (٣) وحدات دراسية، بواقع يومان أسبوعياً، وهو مقرر التربية العملية (١)، والذي يكون عبارة عن تدريب عملي في الكلية يمارس فيه الطالب المعلم التدريس المصغر، والقيام بزيارات ميدانية للمدارس لمشاهدة الحصص النموذجية للمعلمين، وذلك لملاحظة أداء معلم الفصل في أساليب إعداد وتدريس المادة العلمية، والتعرف على الأنشطة اليومية للمعلمين كتصحيح الواجبات المنزلية، ورصد الغياب، ويكون ذلك بمتابعة المشرف التربوي، ويناط بالطالب المعلم في المقرر أن يسجل ملاحظاته بتقارير يومية للحصص التي قام بحضورها ومشاهدتها. ويكون التقييم لهذا المقرر من قبل المشرف التربوي، ويكون اجتياز هذا المقرر متطلب مسبق لتسجيل مقرر التربية العملية (٢).

○ الفترة الثالثة: تكون في الفصل الدراسي الذي يسبق التخرج، والذي يكون عادةً خلال السنة الدراسية الرابعة، وذلك من خلال طرح مقرر من (٣) وحدات دراسية وهو مقرر التربية العملية (٢)، وفيه يتحمل الطالب المعلم مسؤولية التدريس في إحدى المدارس المتعاونة، بواقع يومان أسبوعياً، فيقوم بتدريس درساً كاملاً أو جزءاً منه تحت إشراف المشرف التربوي، وحضور زملائه. ويتم التقييم من قبل المشرف التربوي، ويكون اجتياز هذا المقرر متطلب مسبق لتسجيل مقرر التربية العملية (٣).

○ الفترة الرابعة: تكون خلال فصل التخرج للطالب، وذلك من خلال طرح مقرر من (٣) وحدات دراسية وهو مقرر التربية العملية (٣)، وفيه يتحمل الطالب المعلم المسؤولية الكاملة في التدريس، بواقع ثلاثة أيام أسبوعياً، بالإضافة للقيام ببعض الأنشطة المدرسية كالبرامج الإذاعية ومناوبات

الفرص. ويتم التقييم من قبل المشرف التربوي ومدير المدرسة، بحيث يقيم المشرف أداء الطالب المعلم في النواحي الفنية، أما مدير المدرسة فيقيم أداء الطالب المعلم في النواحي الإدارية.

- التكامل بين إعداد المعلمين قبل الخدمة وتميئهم مهنيأ أثناء الخدمة: وذلك من خلال إقامة شراكة بين كليات التربية ووزارة التربية، لتقديم برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة تدعم وتكمل برامج الإعداد في الكليات.

- الحرص على التطوير المستمر لبرامج التربية العملية وبرامج إعداد المعلم ككل من خلال:

- تهيئة كليات التربية ومراكز إعداد المعلم بدولة الكويت لثقافة التطوير لتقليل مقاومتهم للتغيير.
- التقويم الذاتي من خلال القيام بمراجعات دورية للبرامج وإمكاناتها البشرية والمادية.
- تقويم نوعية برامج التربية العلمية في كليات التربية بدولة الكويت بصورة دورية مستمرة من قبل جهة علمية محددة.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس والتدريب في كليات التربية بدولة الكويت على المشاركة في تطوير وتحديث برامج الكلية.
- تشجيع العاملين المعلمين والعاملين بوزارة التربية في دولة الكويت على المشاركة في عمليات التطوير.
- دعم الدراسات الميدانية التي تبحث في موضوع تطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم لتطوير برامج التربية العملية بدولة الكويت.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الأغا، ناصر جاسر عباس. (٢٠١٩). درجة تقييم طلبة التربية العملية (٢) في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء، مجلة جامعة الخليل للبحوث: العلوم الإنسانية، فلسطين، ١٤(١)، ٦٣-٩٣.
٢. الثمالي، عبدالرزاق بن عويض. (٢٠١٨). تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الإسلامية. رسالة التربية وعلم النفس. (٦٠)، ٦٥-٩٠.
٣. جامعة الكويت. (د. ت.). دليل التربية العملية برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية برنامج اعداد المرشحين المتوسطة والثانوية. الكويت.
٤. جامعة الكويت. (٢٠٢٠). دليل الطالب، الكويت.
٥. الجقدي، عبد السلام. (٢٠٠٨). دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ط١، دمشق: دار قنينة للنشر والتوزيع.
٦. الخطيبية، ماجد، وبنو حمد، علي. (٢٠٠٢). التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، عمان: دار الشروق، عمان.
٧. حسن، أمين عبدالعزيز. (٢٠١٠). إدارة الأعمال وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
٨. الدعيس، رقية ناجي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء في إعداد الطالب المعلم من وجهة نظر طلاب المستوى الرابع للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، ١١(٣٦)، ٣-٢٨.
٩. الرئيس، ياسر أحمد. (٢٠١٩). التربية الميدانية بين النظرية والممارسة العملية من وجهة نظر المشرفين الميدانيين: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بوادي الدواسر، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العراق، (٤٣)، ٦٩٣-٧١٧.

١٠. زامل، مجدي علي. (٢٠١٧). جودة برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأردن، ٣٧(٢)، ٢٢-١.
١١. سليمان، فرح. (٢٠١٠). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٢-١)، ٩٦-٦١.
١٢. السنبل، عبدالعزيز بن عبدالله. (٢٠٠٢). التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
١٣. العبادي، حامد مبارك. (٢٠٠٤). مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٣١(٢)، ٢٤٢-٢٥٣.
١٤. عبدالرب، عبد الله حسن. (٢٠١٧). مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان، ١١(١)، ٢٠٤-٢٢٠.
١٥. العياصرة، محمد (٢٠٠٥). تقويم الطلبة معلمي التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١ (٣)، ٢١٥-٢٢٩.
١٦. كلية التربية الأساسية. (٢٠٠٧). دليل التربية العملية والتدريب الميداني، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الكويت.
١٧. كلية التربية الأساسية. (٢٠١٩). دليل كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الكويت.
١٨. منصر، صالح هيثم شائف وعليوه، أبو بكر علي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان: جامعة عدن من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، فلسطين، ٣ (١٤)، ٢٧-١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

19. Curriculum and Instruction. (n. d.). Retrieved December 1, 2019 from Kutztown University website:

- <https://www.kutztown.edu/academics/colleges-and-departments/education/departments/secondary-education/graduate-programs/supervisory-certification-curriculum-and-instruction.html>
20. Curricular Practical Training. (n. d.). Retrieved December 1, 2019 from Harvard website: <http://www.hio.harvard.edu/curricular-practical-training-cpt>
21. Curricular Practical Training. (n. d.). Retrieved December 1, 2019 from James Madison University website: <https://www.jmu.edu/global/iss/student-immigration/cpt.shtml>
22. Curricular Practical Training. (n. d.). Retrieved December 1, 2019 from New York University website: <https://www.nyu.edu/students/student-information-and-resources/student-visa-and-immigration/current-students/employment-and-tax/curricular-practical-training.html>
23. Curricular Practical Training. (n. d.). Retrieved December 1, 2019 from Stanford University website: <https://bechtel.stanford.edu/immigration/employment/f-1-employment/curricular-practical-training-cpt>
24. Curricular Practical Training. (n. d.). Retrieved December 1, 2019 from University of Dallas website: <https://udallas.edu/offices/iss/workintheus/cpt.php>
25. Curricular Practical Training. (n. d.). Retrieved December 1, 2019 from University of Pennsylvania website: <https://www.college.upenn.edu/cpt>
26. Furlong, J. (2002). Teacher Education in Transition, Buckingham, UK, Open university press.

27. Gelfuso, A., Dennis, D. V. & Parker, A. (2015). Turning Teacher Education Upside Down: Enacting the Inversion of Teacher Preparation through the Symbiotic Relationship of Theory and Practice. *Professional Educator*, v39 n2.
28. Hurd, E. & Weilbacher, G. (2017). You want me to do what? The Benefits of Co-teaching in the Middle Level. *Middle Grades Review*, v3 n1 Article 4, 1-14.
29. Ozdas, F. (2018). Evaluation of pre-service teachers' perceptions for teaching practice course. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 13 (2), 87-103.
30. Ukachi, L. (2000). A proposal For Professional Preparation Programme for History Teacher. *Journal of Teacher Education*, College of Education, 1(1), 242-251.
31. Wetzal, M. M., Hoffman, J. V., Roach, A. K. & Russell, K. (2018). Practical Knowledge and Teacher Reflection from a Practice-Based Literacy Teacher Education Program in the First Years a Longitudinal Study. *Teacher Education Quarterly*, v45 n1, 87-111.

